جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

الحياة الاجتماعية فى ولاية إفريقية من ١٨٤هـ/٨٠٠م إلى ٣٦١هـ/٩٧٢م

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية

إعداد

صلاح عثمان أحمد عثمان

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

حسن على حسن

أستاذ التاريخ الإسلامى ورئيس قسم

التاريخ (سابقاً) بكلية دار العلوم

القاهرة ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

استمارة معلومات الرسائل التى تمت مناقشتها

الكلية / المعهد : كلية دار العلوم . **القسم : التاريخ**

١. الدرجة العلمية : ماجستير [ ] **دكتوراه** [نعم]

٢. بيانات الرسالة :

عنوان الرسالة باللغة العربية : الحياة الاجتماعية فى ولاية إفريقية من ١٨٤هـ/٨٠٠م إلى ٣٦١هـ/٩٧٢م".

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية :

Title : " The Social Life in state **Africa** from 184/800 of 361/972 ."

التخصص الدقيق : تاريخ إسلامي . مغرب وأندلس .

تاريخ المناقشة : 13 / 12 / ٢٠٠٩م .

٣ . بيانات الطالب :

الاسم : صلاح عثمان أحمد عثمان **الجنسية : مصرى** **النوع : ذكر**

العنوان : ٨ح عبد النعيم . ش البصراوى . امبابة . الجيزة **رقم التليفون : م ٣٣١٠٤١٣٣**

محمـــــــــــــــول

٠١٢٢٥٦٧٨٩٣

جهة العمل : جامعة حلوان . أ / شئون تعليم وطلاب

الفاكس :

البريد الإلكتروني : salahossman@arabia. com

salahossman2@arabia. Com

٤ . المشرفون على الرسالة :

الاسم	القسم	الكلية	الجامعة
١– أ.د حسن على حسن	التاريخ	دار العلوم	القاهرة

٥ . مستخلص الرسالة (Abstract) :

٥-١ باللغة العربية :

ملخص الرسالة :

تتكون الرسالة من مقدمة وفصل تمهيدى وخمسة فصول ، يعقبها خاتمة على النحو التالى :

. المقدمة : تحدث فيها الباحث عن أهمية الموضوع ، ومصادر الدراسة ، وأهم المناهج التى اعتمد عليها .

. الفصل التمهيدى : تناول فيه الباحث التعريف بإفريقية ، وظروفهما الطبيعية والاقتصادية .

. الفصل الأول : تناول فيه الباحث عناصر السكان فى ولاية إفريقية .

. الفصل الثانى : وقد تناول فيه الباحث طبقات المجتمع وشرائحه فى ولاية إفريقية .

. الفصل الثالث : وتحدث فيه الباحث عن مظاهر الحياة الاجتماعية فى ولاية إفريقية .

. الفصل الرابع : الإنشاء والتعمير فى ولاية إفريقية .

. الفصل الخامس : تناول فيه الباحث عوامل النشاط الثقافى فى إفريقية ، وأهم المؤسسات الثقافية .

. الخاتمة : عرض خلالها الباحث لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة .

- الكلمات الدالة :

تاريخ - إفريقية - الحياة الاجتماعية - الإنشاء - التعمير - الحياة الثقافية .

٥–٢ باللغة الأجنبية :

:The summary of search :

The search consists of introductional chapter and Fifth chapters before it introduction and is followed by ending as followe

Introducction: The searcher talks about the importance .

Beginning chapter : The searcher defines Barka and Triplis and the natural .economical and political conditions to this area .

First chapter: The searcher talks about kinds of population in state **Africa** .

Second chapter : The searcher talks about the classes of society and its Specifics in state **Africa** .

Third chapter : The searcher talks about the shapes of social life .

Fourth chapter : The building and The construction in state africa .

Fifth chapter : The searcher talks about the motives cultural activity and the cultural organisations which were available in this area .

Ending : I showed through it to the important study result, .

Key Words :

Histoury – Africa – The Social Life - The building - The construction –The cultura Life .

٦ . أهم النتائج التطبيقية التى تم التوصل إليها :

١.٦ : أن حياة السكان الاجتماعية فى افريقية شهدت أطوارا من الازدهار خلال فترة الدراسة ، وبشكل لا يقل عن البلدان الإسلامية فى المشرق والمغرب الإسلامى ، وفى احتياج إلى مزيد من البحوث والدراسات المتخصصة .

٢.٦ : أن الحياة الثقافية فى ولاية افريقية خلال فترة الدراسة كانت تتلاءم مع الازدهار الثقافى الذى شهدته الدولة الإسلامية خلال الحقبة الدراسية ، ويعوزها الكثير من الدراسات والأبحاث الجادة التى تبرز ما للمنطقة من خصوصية ثقافية .

٧ . ما هى الجهات التى يمكن أن تستفيد من هذا البحث :

٧–١ : معهد البحوث والدراسات الإفريقية . قسم التاريخ .

– نظرا لاهتمام المعهد بالبحوث والدراسات الإفريقية فإن الدراسة تسهم فى دور المعهد من خلال كشفها عن التراث الحضارى والثقافى لبلدان القارة الإفريقية وخاصة الدول العربية ودورها فى نشر الحضارة والثقافة فى القارة ، فالدراسة تشجع على توجه الباحثين نحو دراسة المناطق التى تعانى من فقر المصادر وقلة المعلومات .

٢.٧ : الجامعات المصرية وخاصة أقسام التاريخ بها .

إذ البحث يكشف عما اكتنف تاريخ افريقية من غموض فى المصادر والمراجع ، ويشجع الباحثين على خوض غمار البحث فى تلك المنطقة والكشف عن المظاهر الحضارية لسكان المنطقة ، والتى أصابها الكثير من الإهمال وخاصة فى الدراسات الحديثة .

٣.٧ : الجامعات الليبية وخاصة أقسام التاريخ بها .

نظرا لاهتنمام لجامعات الليبية بدراسة تاريخ إفريقية فان البحث يسير على نفس الدرب ، ويسهم فى بعث الحركة التاريخية للمنطقة ، إذ يكشف عما انتاب المنطقة من ازدهار حضارى لا يقل عن بلاد المغرب والمشرق والتى تهتم بها الدراسات الحديثة كثيرا .

٤.٧ : مركز جهاد الليبيين .

يهتم المركز بنشر المؤلفات والبحوث التاريخية ، ومن ثم فان البحث يشكل أحد اهتمامات المركز الرئيسية ، وخاصة أنه يتعلق بتاريخ قطر هام من أقطارنا العربية والإسلامية ، حاولت معظم الدراسات الغربية أن تبعده عن هويته العربية والإسلامية ، من خلال الإهمال المتعمد أو إسقاطه من التاريخ حين الحديث عن بلاد المغرب الإسلامي بزعم عدم توفر المصادر .

5.٧ : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

حيث تهتم الهيئة العامة للكتاب بمصر بنشر الدراسات التى تكشف عن الدور الحضارى للعرب والمسلمين فى شتى الأقطار التى حلوا بها ، ومن ثم يساهم البحث فى دعم هذا الهدف من خلال إبراز دور العرب والمسلمين الحضارى فى افريقية ، وما قاموا به من جهد فى نشر الحضارة بين البربر وفى بلاد السودان .

٨ . هل توجد علاقة قائمة بإحدى هذة الجهات : نعم ☐ **لا** ☐ لا

فى حالة نعم أذكر هذه الجهات :

١. ٨

١. ٨

٣. ٨

ماهى طبيعة العلاقة :

مشروع بحثى ☐

تعاون أكاديمى ☐

مشروع ممول من جهة ثالثة ☐ **(أذكر ما هى :)**

أخرى ☐

(تذكر)

٩ ح . هل توافق على التعاون مع جهات مستفيدة من خلال الجامعة :

لا ☐ **(لماذا)**

نعم ☐ نعم

(أ) لتطبيق البحث : ☐ نعم

(ب) لاستكمال البحث : ☐

(ج) أخرى : ☐ نعم **(لاستكمال الأبحاث فى الموضوعات المتعلقة بالبحث)**

١٠ . هل تم نشر بحوث مستخرجة من الرسالة فى مجلات أو مؤتمرات علمية :

١. ١٠ : لا

١٠ . ٢ :

١٠ .٣ :

١١ . هل سبق التقدم لتسجيل براءات اختراع (تذكر مع الجهة والمكان والتاريخ)

لا

١٢ . هل توافق على اعطاء البيانات المذكورة فى هذه الاستمارة لجهات أخرى

نعم نعم **لا** ☐

توقيع الطالب : **توقيع المشرفين :**

١ .

وكيل الكلية (المعهد) للدراسات العليا والبحوث : **التاريخ :**

الرسالة قابلة للتطبيق

تقرير

تقرير عن رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب / صلاح عثمان أحمد عثمان بعنوان " الحياة الاجتماعية فى إفريقية من ١٨٤هـ/٨٠٠م إلى ٣٦١هـ/٩٧٢م".

وذلك للحصول على درجة الدكتوراه فى التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية – كلية دار العلوم– جامعة القاهرة . تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسن على حسن.

تقع الرسالة فى تمهيد وخمسة فصول :

ـ التمهيد : تناول التمهيد ثلاثة عناصر رئيسية ، أولها الظروف الطبيعية وأثرها فى الحياة الاجتماعية . وذلك من خلال تناول لفظة إفريقية ومدلولها اللغوى ، وموقع إفريقية وحدودها ، والسطح والتضاريس ، والمناخ والتربة بإفريقية ، ومدى تأثير ذلك على حياة السكان الاجتماعية . أما ثانى هذه العناصر فهو الموارد الاقتصادية وأثرها فى الحياة الاجتماعية . وقد تمثل ذلك فى دراسة الزراعة والرعى والصناعة والتجارة، مع مبيان تأثيرها على الحياة الاجتماعي . أما ثالثها فقد تناول الأحوال السياسية فى إفريقية عصر الأغالبة والفاطميين وأثرها فى الحياة الاجتماعية .

ـ الفصل الأول وعنوانه " عناصر السكان ".

وقد اهتم بمعالجة عناصر السكان فى إفريقية . وتم الحديث فيه عن قبائل البربر فى إفريقية ، وهى هوارة ولواته ونفزاوة وزناتة وضريسة وكتامة وصنهاجة ، وقبائل بربرية أخرى (نفوسة ، وزداجة، عجيسة وأوربة) . بالإضافة إلى القبائل العربية التى سكنت المنطقة العدنانية منها والقحطانية . فضلاً عن العناصر الأخرى من الأفارقة والروم والصقالبة والفرس الخراسانيين والسودان والأندلسيين . متناولاً كل عنصر وأصوله العرقية ومجالاته الجغرافية وما طرأ عليها من تغيير، بالإضافة إلى إبراز دور هذه العناصر فى شتى مظاهر الحياة ، ومدى مشاركتها فى الحراك الاجتماعى بالمنطقة .

ـ الفصل الثانى وعنوانه" طبقات المجتمع فى ولاية إفريقية".

وقد تناول دراسة طبقة الخاصة و الطبقة الوسطى وطبقة العامة ، بالإضافة إلى أهل الذمة (اليهود والنصارى) . مع بيان ما اشتملت عليه كل طبقة من فئات وشرائح اجتماعية متعددة جمعت بينها خصائص ومميزات متشابه، مع دراسة أحوال الطبقات الاجتماعية من خلال تأثرها بالنظام السياسى والنظام الاقتصادى ، فضلا عن تأثرها بالدوافع الدينية والأعراف القبلية . كما تناول أهل الذمة وأوضاعهم الاجتماعية ومدى تفاعلهم مع فئات المجتمع الأخرى .

ـ الفصل الثالث وعنوانه " مظاهر الحياة الاجتماعية فى إفريقية" .

وقد خصص للحديث عن أهم الطقوس العائلية مثل الزواج والطلاق والموت ، بالإضافة إلى الاحتفالات والأعياد والمواسم ، ووسائل الطعام والشراب وأهم الأغذية التى اشتهرت لديهم ، وعن المساكن وما يراعى فيها ، ومدى ملائمتها لطبيعة المنطقة ، وعن الملابس والأزياء ومدى تأثرها بأزياء المناطق المجاورة ، كما تناول أهم وسائل التسلية واللهو ، والمجالس الاجتماعية ، والأخلاق والعادات التى اشتهر بها سكان المنطقة . بالإضافة إلى دراسة المرأة ودورها فى الحياة الاجتماعية بإفريقية .

- الفصل الرابع وعنوانه " الإنشاء والتعمير فى إفريقية".

ويتناول المنشآت المدنية(المدن والعواصم) التى أنشأت خلال فترة الدراسة ، وهى العباسية(القصر القديم) ، رقادة ، المهدية ، والمسيلة وأشير ومليانة ، والمنصورية (صبره) . أما المنشآت الدينية والحربية فتتمثل فى المساجد والرباطات والأسوار ، هذا بالإضافة إلى المنشآت الاجتماعية ، وهى الحمامات ، الفنادق ، البيمارستانات ، المواجل والقناطر .

- الفصل الخامس وعنوانه " الحياة الثقافية فى ولاية إفريقية وأثرها على المجتمع"

.

وقد تناول دراسة عوامل عوامل الازدهار الثقافى فى إفريقية ، والمتمثلة فى الموقع الجغرافى ، والرحلات العلمية ، وتشجيع الأمراء والخلفاء . كما تناول المؤسسات الثقافية فى إفريقية ، وهى المساجد والكتاتيب والرباطات وغيرها من الأماكن . أيضا تناول العلوم والعلماء فى شتى العلوم والمعارف . هذا بالإضافة إلى الحياة المذهبية فى إفريقية وأثرها فى الحياة الاجتماعية ، وأخيرا دور العلماء فى الحياة الاجتماعية .

واقترح تشكيل لجنة المناقشة من الأساتذة :

١- الأستاذ الدكتور عبد المجيد أبو الفتوح بدوى أستاذ التاريخ الإسلامى – كلية الآداب - جامعة المنصورة –عضوا .

٢- الأستاذ الدكتور عبد الله محمد جمال الدين أستاذ التاريخ الإسلامى – كلية دار العلوم –جامعة القاهرة - عضوا .

٣- الأستاذ الدكتور حسن على حسن أستاذ التاريخ الإسلامى - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - مشرفا .

وتفضلوا بقبول موفور التحية ،،،

المشرف

أ. د / حسن على حسن

الفهرست

. المقدمة

. الفصل التمهيدى : التعريف بولاية إفريقية ١ . ٤٥

أولا : الظروف الطبيعية وأثرها فى الحياة الاجتماعية .
ثانيا : الموارد الاقتصادية وأثرها فى الحياة الاجتماعية
ثالثا : الأحوال السياسية فى ولاية إفريقية عصر الأغالبة والفاطميين وأثرها فى الحياة الاجتماعية .

. الفصل الأول : عناصر السكان ٤٦ . ١٢٢

أولا: البربر
ثانيا: العرب
ثالثا: العناصر الأخرى (الأقليات)

. الفصل الثانى : طبقات المجتمع ١٢٣ . ٢٠٧

أولا: طبقة الخاصة
ثانيا: الطبقة الوسطى
ثالثا: طبقة العامة
رابعا: أهل الذمة (اليهود والنصارى)

. الفصل الثالث : مظاهر الحياة الاجتماعية ٢٠٨ . ٣١٩

١ . الطقوس العائلية (الزواج . الطلاق . الموت)
٢ . الاحتفالات والأعياد والمواسم
٣ . المسكن
٤ . وسائل الطعام والشراب
٥ . الملابس

٦- وسائل التسلية واللهو
٧ . الأخلاق والعادات
٨ - المجالس الاجتماعية
٩- المرأة

. الفصل الرابع : الإنشاء والتعمير فى ولاية إفريقية ٣٢٠ . ٤٣٢

أولاً : المشآت المدنية (المدن والعواصم)
ثانياً : المنشآت الدينية والحربية
ثالثاً : المنشآت الاجتماعية

. الفصل الخامس :الحياة الثقافية فى ولاية إفريقية ٤٣٣ . ٥٦٣

أولاً : عوامل الازدهار الثقافى فى ولاية إفريقية
ثانياً : المؤسسات الثقافية فى ولاية إفريقية
ثالثاً: العلوم والعلماء
رابعاً : الحياة المذهبية وأثرها فى الحياة الاجتماعية
خامساً : دور العلماء فى الحياة الاجتماعية

. الخاتمة ٥٦٤ . ٥٧١

. الملاحق ٥٧٢ . ٥٧٩

. قائمة المصادر والمراجع ٥٨٠ . ٦١١

. الفهرست ٦١٢

الفصل التمهيدى
التعريف بولاية إفريقية

أولاً : الظروف الطبيعية وأثرها فى الحياة الاجتماعية

١- لفظة إفريقية ومدلولها
٢- الموقع والحدود
٣- السطح والتضاريس
٤- المناخ والتربة

ثانياً : الموارد الاقتصادية وأثرها فى الحياة الاجتماعية

١- الزراعة
٢- الرعى
٣- الصناعة
٤- التجارة

ثالثاً : الأحوال السياسية فى ولاية إفريقية عصر الأغالبة والفاطميين وأثرها فى الحياة الاجتماعية .

١- الأحوال السياسية فى إفريقية عصر الأغالبة (١٨٤-٢٩٧هـ/٨٠٠-٩٠٩م).
٢- الأحوال السياسية فى إفريقية عصر الفاطميين (٢٩٧-٣٦١هـ/٩٠٩-٩٧٢م).

١- لفظة إفريقية ([١]) ومدلولها :

ذهب المؤرخون والباحثون إلى آراء متعددة حول أصل كلمة إفريقية . ولم يزل أصل الكلمة مصدر خلاف ، ولم يتم التوصل فيه إلى رأى يركن إليه ([٢])، وقد أورد البكرى وغيره من المؤرخين العرب العديد من الآراء([٣]) ، إلا أن الحقيقة التى تهمنا هى أن العرب أخذوا اسم إفريقية عن الروم ، الذين أطلقوا على أملاكهم فى أفريقيا الشمالية التى كانت عاصمتها قرطاجنة اسم " أفريكا Afrrica " ، الذى عرب إلى إفريقية ، والذى ظل مستعملاً فى العصر البيزنطى ، وعندما دخل العرب بلاد المغرب كان سلطان حاكم قرطاجنة هو وإلى إفريقية([٤]).كما أطلق العرب على ولاية إفريقية " المغرب الأدنى " لكونها أقرب بلاد المغرب إلى بلاد العرب ، ودار الخلافة بالحجاز والشام([٥]) .وقيل أن هذه التسمية ترجع إلى قرب إفريقية أو بعدها عن مصر([٦]) .

٢- الموقع والحدود :

([١]) إفريقية : بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة وهاء.ابن خلكان (شمس الدين أبو العباس أحمد) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج١، ص٥٥، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٨م . وانظر ياقوت (أبو عبد الله الحموى) : معجم البلدان ، ج١، ص٢٢٨، تحقيق حسن حبشى ، دار الفكر ، بيروت (د.ت) .

([٢])حسين مؤنس فتح العرب للمغرب ، ص١، هامش ١، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة (د. ت) .

([٣]) جمع أغلبها البكرى فقال :" قال قوم : أنها إفريقية أى صاحبة السماء ، وقال آخرون : سميت إفريقية لأن إفريقش بن إبرهة بن الرائش –غزا نحو المغرب- وهو الذى بنى إفريقية وباسمه سميت ، وقيل سميت بافريق بن ابراهيم عليه السلام . وقال قوم : إنما سموا الأفارقة وبلدهم إفريقية لأنهم من ولد فارق بن مصرايم ، وقد زعموا أن اسم إفريقية ليبية سميت ببنت يافوه بن يونش الذى بنى مدينة ممفيش بمصر، وهى التى ملكت ملك إفريقية أجمع فسمى بها " : المسالك والممالك ، ج٢، ص٦٧١، تحقيق أدريان فان ليوفن وأندرى فيرى ، الدار العربية للكتاب ، تونس ١٩٩٢م . وانظر البكرى : معجم ما استعجم ،ج١ ص١٧٦، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ط٣، بيروت ١٤٠٣هـ . ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ج١،ص٥٥ ، المراكشى (عبد الواحد بن على) : المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، ص٣٤٩، تحقيق محمد سعيد العريان ، محمد العربى العلمى ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٣٦٨هـ. وقد جعل البعض إفريقية مشتقة من لفظة " فرق" ، والغالب أن هذا مأخوذ مما نسب إلى عمر بن الخطاب (ضى الله عنه) من أنه قال : إفريقية المفرقة ، غادرة لا أغزيها أحدا " . وقيل أنها ترجع لأصل هندى من لفظ " أبارا " أو "أبريكا" : حسين مؤنس : فتح العرب للمغرب ،ص١، هـ١ ، سعد زغلول عبد الحميد : تاريخ المغرب العربى ، ج١ ، ص٦٧ هـ١ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٩٥م . وقيل أن مناها فرقة أو طائفة أو جزء ، أو نفرا من المستعمرين الذين هجروا الوطن الأصلى: حسين مؤنس : فتح العرب للمغرب ، ص١، هـ١، محمد الطالبى : الدولة الأغلبية ، ص١٤٠-١٤١ ، ترجمة المنجى الصيادى ، دار الغرب الإسلامى ١٩٨٥م .

([٤]) سعد زغلول : تاريخ المغرب العربى ، ج١،ص٦٨. وقارن حسين مؤنس : فتح العرب للمغرب ، ص١-٢ . حيث يرى أن الفينيقيين أطلقوا لفظ إفرى (Aphri) على أهل البلاد ، وعنهم أخذه اليونان فأطلقوه على أهل البلاد الأصليين ، ومن ثم سميت هذه المنطقة أفريكا ، أى بلاد الأفرى ، واستعمل هذا الاسم للدلالة على هذه المنطقة ، وعنهم أخذه الرومان ثم البيزنطيين ثم العرب .

([٥]) السيد عبد العزيز سالم : تاريخ المغرب الإسلامى ، ص٤١ ، ط٢،الاسكندرية١٩٨٢م .

([٦]) محمد على دبوز : تاريخ المغرب الكبير ، ج٣، ص٢٤٢، مطبعة الحلبى ، القاهرة ١٩٦٣م ، طاهر راغب : موجز تاريخ المغرب، ص٧، جامعة القاهرة ١٩٩٥م ، عبد الرحمن بشير: اليهود فى المغرب العربى ، ص٣٤، عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ٢٠٠١م .

إفريقية هى أول أقاليم المغرب([1]) . وقد أطلق العرب هذه التسمية منذ البداية على كل ما يلى طرابلس غرباً([2]) ، تحدد مدلول إفريقية ، فاقتصر على ما يلى إقليم طرابلس غربا حتى بجاية ، فإفريقية فى معظم المصادر العربية تعنى الإقليم الذى تتوسطه القيروان، ويمتد من طرابلس([3]) حتى بجاية . ويحدها شمالا البحر المتوسط ، وتمتد جنوبا إلى الرمال التى هى أول بلاد السودان ، وهى جبال رمال عظيمة ، متصلة من الغرب إلى الشرق([4]).

أما حدود إفريقية فقد اختلفت التحديدات الإسلامية لحد إفريقية الشرقى المتمثل فى حدود طرابلس([5]) ، ويرجع ذلك إلى اختلاف المرجعية التى استند إليها أهل الجغرافيا عن عن العرف الجارى لعصر ما([6]). خاصة وأن حدود طرابلس الشرقية تتداخل مع أرض برقة([7]) فنجد اليعقوبى يجعل من تاورغا([8]) التى تضم قصور حسان([9]) وتقع إلى الشرق الشرق من مدينة طرابلس([10]) هى آخر عمل برقة غربا([1])، ويقابل تاورغا على ساحل

([1]) انظر ابن عبد الحكم : فتوح مصر ، ص١٧٣، ١٩٢ ، سعد زغلول : تاريخ المغرب العربى ، ج١، ص٦٧ . وذهب ابن خلدون إلى أن سبب الاختلاف فى تحديد المغرب جغرافيا يرجع إلى عرفين مختلفين، هما : عرف أهل الجغرافيا ، والعرف الجارى فى زمان ما . فحد بلاد المغرب وفقا لعرف أهل الجغرافيا عند بحر القلزم (خليج السويس) ، وأما حد بلد المغرب وفقا للعرف الجارى لعصر ابن خلدون فيقول :" وأما العرف الجارى لهذا العهد بين سكان هذا الإقليم ، فلا يدخل فيه إقليم مصر ولا برقة ، وإنما يختص بطرابلس وما وراءها إلى جهة المغرب .." : العبر وديوان المبتدأ والخبر ، ج٦، ص١٠١، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ١٩٦٦ . هذا بينما يذكر ابن حوقل أن المغرب " من مصر وبرقة إلى إفريقية وناحية تنس إلى سبتة وطنجة ..وأرض الأندلس " : صورة الأرض ، ص٦٤، مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٢م .. ويؤيده فى ذلك ابن عذارى : البيان المغرب ، ج١ ، ص٥، ابن أبى دينار المؤنس فى أخبار إفريقية ، ٣٠ ، بيروت ١٩٩٣م .

([2]) ابن عبد الحكم : فتوح مصر ، ص١٧٢، ٢٠٠ ، البلاذرى : فتوح البلدان ، ص٢٤٩، دار ابن خلدون ، الإسكندرية (د. ت) ، حسين مؤنس : فتح العرب للمغرب : ص١-٢ ، عبد العزيز سالم : تاريخ المغرب ، ص٣٩،. هذا بينما يحدد عبد الواحد المراكشى إفريقية من برقة شرقا إلى قسنطينة غربا : المعجب ، ص٢٨٢-٢٨٣ . أما البكرى فقد جعل إفريقية من برقة شرقا إلى طنجة غربا : المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٦٧١ ، وأيده فى هذا مؤلف كتاب : الاستبصار فى عجائب الأمصار ، ص١١، تحقيق سعد زغلول ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٥٨م ، الحميرى : الروض المعطار ، ص٤٧ ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٨٤م .

([3]) معجم البلدان ، مادة إفريقية ، ص ٢٢٨ ، عبد العزيز سالم : تاريخ المغرب ، ٣٩-٤٠ .

([4]) البكرى: المسالك والممالك ، ج٢، ص٦٧١ . وانظر شكل (١) .

([5]) مراجع الغناى : علاقة الإمارة الصنهاجية بجيرانها ، ص١١، المكتبة الوطنية ، بنغازى (د.ت) .

([6]) ابن خلدون : العبر ، ج٦، ص١٠١ .

([7]) سعد زغلول : المغرب العربى ، ج١ ، ص٦٥ .

([8]) تاورغا :بلد جنوبى مصراتة بنحو ٤٠ كم . وكانت قبل الفتح الإسلامى آخر ديار هوارة من ناحية الجنوب الشرقى لطرابلس : الطاهر الزاوى : معجم البلدان الليبية ، ص٧٩، طرابلس ١٩٦٨م .

([9]) قصور حسان: جمع قصر، وهى منطقة فى حيز برقة الغربى، أقام بها حسان بن النعمان خمس سنوات، وبنى بها قصورا ، فنسبت المنطقة إليه : ياقوت الحموى : معجم البلدان : ج٤ ، ص١٤٥، البكرى : المسالك والممالك ، ج٢، ص٦٥٣ .

([10]) سعد زغلول: المغرب العربى ، ج١ ، ص٦٥ . ويجعل قصور حسان فى تاورغا التى تعد حدود طرابلس الشرقية .